

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُسند سهل بن الحنظلية - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

الدرس الأول: من مُسند سهل بن الحنظلية _ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ (ج4 ص180):

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ ابْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَيِّنَةً، وَالْأَقْرَعَ سَأَلَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا، فَأَمَرَ مَعَاوِيَةَ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ لَهَا، فَفَعَلَ وَخَتَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَرَ بِدَفْعِهِ إِلَيْهَا، فَأَمَّا عَيِّنَةُ فَقَالَ: مَا فِيهِ؟ قَالَ: « فِيهِ الَّذِي

أَمَرَتْ بِهِ، فَقَبِلَهُ، وَعَقَدَهُ فِي عِمَامَتِهِ، وَكَانَ أَحْلَمَ الرَّجُلَيْنِ، وَأَمَّا الْأَقْرَعُ، فَقَالَ: أَحْمَلُ
صَحِيفَةً لَا أَدْرِي مَا فِيهَا كَصَحِيفَةِ الْهَتْلَمَسِ، فَأَخْبَرَ مَعَاوِيَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِقَوْلِهَا، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ، فَهَرَّ بِبَعِيرٍ مَنَاخٍ عَلَى
بَابِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِ آخِرَ النَّهَارِ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، فَقَالَ: «أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا
الْبَعِيرِ» فَأَبْتَغَى فَلَمْ يَوْجِدْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ
الْبَهَائِمِ، ثُمَّ ارْكَبُوهَا صِدَاقًا، وَكُلُوهَا سَهَانًا» كَالْمَتَسَخِّطِ أَنْفًا، إِنَّهُ مِنْ سَالٍ وَعِنْدَهُ مَا
يَغْنِيهِ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَهَنَّمَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا
يَغْنِيهِ؟ قَالَ: «أُيَغْدِيهِ أَوْ يُعَشِّيهِ».

ظهر يوم الخميس 13 محرم 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ____ شحوح ____ سيئون